

# تاريخ البلاغة وعلمائها(6) من عضد الدين الأيجي إلى السعد

## التفتازني

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. وصلنا الى عبد الرحمن الملقب بعضد الدين الأيجي. عضد الدين الأيجي توفي سنة ست وخمسين وسبعمائة - 00:00:00 عالم بالاصول والمعاني والعربية. من اهل ايج بفارس ولي القضاء وانجبت شفا كلمة انجب فيها استعارة. هؤلاء التلاميذ كأنهم اولاد له يعني. وانجب تلاميذ عظاما وجرت بينه وبين احمد الابهرى مؤلف ايساغوجي في المنطق منازعات. ادت الى غضب امير كرمانه هنا بالفتح - 00:00:18 ادت الى غضب امير كرمان عليه فحبسه بقلعة حتى مات سجيناً. من تصانيفه المواقف في علم الكلام ومختصر المواقف والعقائد العمودية والرسالة العضدية في علم الوضع وهي مشهورة جدا من اشهر كتب هذا العلم. كتب علم الواضع - 00:00:46 وجواهر الكلام وشرح مختصر ابن الحاجب في اصول الفقه. والفوائد الغيائية. هذا كتاب مهم جدا في البلاغة والان نزل في الموسوعة الشاملة مع الشرح. شرح الفوائد الغيائية انزلوه قبل اسبوع. هذا الكتاب مهم جدا وسيأتينا ان كثيرا من العلماء - 00:01:07 الفوائد الغيائية فانتبهوا لهذا الاسم. وهو في علوم المعاني والبيان والبديع. وهي تلخيص للقسم الثالث من المفتاح. يعني كما الخطيب وتزوير لخص الجزء الثالث هكذا فعل هو ايضا. وهو في علوم المعاني والبيان والبديع وهي تلخيص للقسم الثالث من المفتاح لخص فيه - 00:01:27 امهات المسائل فقط. وقد شرح هذا الكتاب جماعة من العلماء. اشهرهم. شرح شمس الدين الكرمانى وسماه تحقيق الفوائد وهذا هو الذي نزل في الموسوعة الشاملة وشرح الكرمانى على الفوائد الغيائية - 00:01:49 وشرح شمس الدين قاله الفنجلى او الفنارى. وشرح محمد ابن السيد الشريف الجرجاني. السيد الشريف الجورجاني له اذا اسمه محمد شرح هذا الكتاب ابن السيد الشريف اللي هو اسمه محمد. وشرح المولى احمد ابن مصطفى الشهير نقاش كبرزادة - 00:02:10 سنة ثمان واربعين وتسعمائة. هو شرح حافل بالفوائد والنقد لشرحي السيد والسعد على المفتاح. هذا كتاب مهم جدا. اذا نحفظ الفوائد الغيائية للاي جي اه. الان بهاء الدين السبكي. هذا من الشروح التي قلتها لكم وهي المطبوعة - 00:02:33 مع شروح التلخيص. مطبوعة مع شروح التلخيص. توفي سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة. واحمد بن علي بهاء الدين السبكي ابن شيخ الاسلام تقي الدين السبكي هذا احد اولاده يعني السبكي صاحب الاصول هذا ابنه اسمه بهاء الدين السبكي - 00:02:53 اخذ العلم عن مشيخة عصره. طبعا هو اسمه احمد حقيقة لكن لقبوه بهاء الدين. واحمد بن علي لكن هذا ما قول بهاء الدين يلقبون العلماء شمس الدين من اسمه احمد يلقب بهاء الدين. ومن اسمه محمد يلقب بشهاب الدين - 00:03:17 يقال شهاب الدين الرملي وهكذا. اخذ العلم عن مشيخة عصره كالبدري ابن جماعة. والمزي وابيه وابي حيان وبرع في العلم وهو شاب وتولى التدريس بمدارس عدة كالجامع الطولاني والجامع الحاكم والشيخونية. وتولى القضاء نائباً عن اخيه. ثم ولي قضاء العسكر وافتاء دار - 00:03:41 عدل ثم تولى تدريس التفسير بالجامع القولوني بعد الاسماوي. وكان كريما محباً للناس بجزيل برهم وصلاته لهم. صلته من عطاياه لهم. مؤلفاته. وهذا اهم مؤلف له وهو الذي اشتهر به. عروس الافراح - 00:04:10

شرح تلخيص المفتاح. للتليخيص لشرح التليخيص هذا امتاز هذا الشرح بانه يدقق ويضع كثيرا من قواعد البلاغة ويمثل باشعار كثيرة. ويدل على ساعته في الادب ومناقشته للعلماء. ان انت مثلا اذا قرأت في شرح مغربي وابن يعقوب - [00:04:30](#) وشرحة السعد يعني قريبات من بعض. اما هذا له طريقة متميزة. وذكر مسائل زائدة عما ذكره العلماء. لكن المشكلة فيه انه كان يستطرد كثيرا. كان يطول في الكلام. اسمه عروس الافراح شرح وتليخيص المفتاح - [00:04:52](#) مطبوع في الاسفل في مجموعة شروح التليخيص. هذا الذي موجود في الاسفل وشرح ممتع دل به على سعة اطلاعه وغوصه في العلوم العربية ولولا ما فيه من استطراد ممل ولولا حشوه بمسائل خارجة عن الفم لكان خير شروح التليخيص. الان - [00:05:10](#) الموسوعة الشاملة. شرح السعد وهذا الشرح فقط عندهم. لنصاعة عبارته وسهولة اسلوبه وذوقه الادبي. وعليه لمحمد ابن ابي بكر عز الدين ابن جماعة. ومات مجاورا بمكة. الان ناظروا الجيش. ناظروا - [00:05:32](#) توفي سنة ثمان وسبعين وسبعمائة ومحمد ابن اليوسف ابن احمد محب الدين الحلبي المصري. المعروف بناظر الجيش هذا له شرح مطول على التسهيل. نزلوه قبل اسبوع ايضا في الموسوعة الشاملة. وهو ضخم جدا مطبوع مع شرح ابي حيان. عندنا شروح تسهيل - [00:05:52](#) ابن مالك شرح عقيل اسمه المساعد وشرح لابن مالك ايضا على التسخين. وشرح لناظر الجيش وشرح لابي حيان. هذه الشروح المشهورة على التسهيل. تسهيل لتسهيل فوائد هذا الكتاب اضخم كتاب نحو لابن مالك. ومنه اخذك معظم العلماء. المراد ايضا لكن - [00:06:16](#) قصير. مم. وصار عندنا شرح ابن مالك وشرح ابن عقيل اسمه المساعد وشرح هذا الشرح ناظر الجيش. وشرح في حيان قال عالم بالعربية لازم ابا حيان والجلال القزويني والتبريزي. تمهر في العربية ودرس التفسير - [00:06:42](#) اصله من حلب ومولده ووفاته بالقاهرة ترقى الى ان ولي نظر الجيش بالديار المصرية لقبوه ناظر الجيش. وفاق غيره في المروءة ومساعدة من يقصده ولا سيما طلبة العلم. يعني كان يساعد - [00:07:02](#) الناس ويعطيهم ويساعدوا طلبة العلم. كان كثير الانفاق كثر بذله وعطاءه وبعده همته. لكن له قصة عجيبة. يعني يعطي ويعطي ويعطي لكن لا يحب ان يأكل احد من طعامه كان كريما ومعطاء ويساعد الناس وهو على كرمه وجوده كان بخيلا بطعامه. حتى انه كان يقول اذا رأيت - [00:07:22](#) شخصا يأكل طعامي ظننت انه يضربني بالسكين. واعرف امرأة تنفق المئات. لكن ملابسها مستحيل ان تعطيها لاحد يعني نقول لها اعطي الفقراء تقول لا. ابدا عندها يعني الملابس كثيرة لكن تعطي المئات ما عندها اي مشكلة. الا ملابس - [00:07:51](#) ما احد يقرب لها يعني. هذي عادات للناس. فعندنا له اه شرح التسهيل لابن مالك وبقي منه قليل لم يكمله نعم قال حاجي خليفة اعتنى بالاجوبة الجيدة عن اعتراضات ابي حيان - [00:08:11](#) ابو حيان متحامل على الزمخشري وعلى ابن مالك كثيرا انا انصفه من ابي حيان وله شرح التليخيص في المعاني والبيان. ابن جابر الاندلسي تذكرون ابن جابر الذي ذكرناه قبل قليل - [00:08:28](#) انه البديعية له البديعية توفي سنة ثمانين وسبعمائة محمد بن احمد بن علي بن جابر الاندلسي المالكي. ابو عبدالله شمس الدين شاعر عالم بالعربية اعمى. من اهل المرية صحبه الى الديار المصرية احمد بن يوسف الغرناطي الرعيني. فكان ابن جابر يؤلف وينظر - [00:08:47](#) والرعيني يكتب دائما مصطحبان يسيران مع بعضهما ويسافران مع بعضهما هذا ينضم وهذا يكتب واشتهرا بالاعمى والبصير. ثم دخلا الشام فاقاما بدمشق قليلا. وتحولا الى حلب سنة ثلاث واربعين وسبعمائة. وسكنا البيرة ثم تزوج ابن جابر فافترقا. المرأة لا تحب الشريك ابدا يعني - [00:09:19](#) نعم. ومات الرعيني فرثاه ابن جابر ومات بعده بنحو سنة في البيرة من كتب ابن جابر شرق الفية ابن مالك وشرح الفية ابن معطي. في ثمانية اجزاء وله بديعية على طريقة الصفي الحلبي. سماها الحلة السير في مدح خير الوري. وقلنا السيرة - [00:09:49](#)

الثوب محلى موسع وعليه موشم بالحريز والذهب. وتسمى بديعية العميان. واولها تنزل ويمم سيد الامم وانشر له المدح وانثر اطيب  
الكلم شرحها شهاب الدين احمد بن يوسف الغرناطي بشرح سماه طراز الحلة وشفاء الغلة. البابور تي - [00:10:17](#)  
توفي سنة ست وثمانين وسبعمائة للهجرة محمد بن محمد بن محمود. اكمل الدين. ابو عبدالله ابن الشيخ شمس الدين. ابن الشيخ  
جمال الدين الرومي الان يشيرون الى تركيا الان؟ نعم. الامام المتبحر الحافظ للحديث وعلومه - [00:10:44](#)  
الواسع الاطلاع على اللغة العربية والنحو والصرف والبيان جده واجتهد لتحصيل العلوم في بلاده. ثم رحل الى حلب واخذ عن علمائها.  
ثم ارتحل الى القاهرة اخذ عن شمس الدين الاصفهاني وابي حيان. علامة بفقته الحنفية عارف بالادب. من نسبة الى بابارتيت قرية من  
اعمال - [00:11:08](#)  
بغداد او بابت التابعة لارزن الروم. ارض روم بتركيا. رحل الى حلب ثم الى القاهرة. وعرض عليه القضاء مرارا فامتنع وتوفي بمصر  
شرح تلخيص المفتاح للقزويني؟ هذا مشهور جدا. البابرتي شرح مشهور وينقلون عنه كثيرا. نعم. شرح الفية ابن معطي - [00:11:33](#)  
شرح الهداية في الفقه الحنفي وشرح المنار بالاصول. طبعا العلماء لهم كتب كثيرة جدا نحن اختصرناها. اختصرنا على ما يتعلق بعلمنا  
هنا فقط. نعم. الكرمانى توفي سنة ست وثمانين وسبعمائة - [00:11:57](#)  
للهجرة. محمد بن يوسف بن علي بن سعيد. شمس الدين الكرمانى. عالم بالحديث. اصله من كرمان. اشتهر في بغداد العلامة في الفقه  
والحديث والتفسير والاصول والكلام وعلوم العربية. الكرمانى ثم البغدادي - [00:12:13](#)  
تصدى لنشر العلم ببغداد ثلاثين سنة كانت فيه بشاشة وتواضع للفقراء واهل العلم. لا يكثرث بالدنيا وزخرفها واقام مدة بمكة له كتب  
من اهمها شرح الفوائد الغياسية في علوم البلاء. هذا شراحه وهذا هو الان - [00:12:32](#)  
الذي نزلوه على الموسوعة الشاملة. نعم. القولوي القولوي هذا غير القولوي صاحب الحاشية. هذا شخص اخر يختلف عن صاحب  
الحاشية. نعم توفي سنة ثمان وثمانين وسبعمائة للهجرة محمد بن يوسف بن الياس شمس الدين القولواي - [00:12:55](#)  
فقيه حنفي تركي الاصل مستعرب ولد وتعلم في قونيا وقدم الى دمشق باهله وولده فاقام بالمزة يعمل هو واولاده في بستان كان  
فيه سكنه. ويعيشون منه. قال تقي الدين السبكي لا اعلم اليوم مثله - [00:13:16](#)  
في الدين والعلم. كان يرفض ان يشغل في وظيفة او ان يشغل اولاده في وظيفة ابدا من يأكلون من البستان يعني طلبا للحلال والا  
يدخلهم شيء من الحرام. فعاشا في هذا الجستان يأكلان ويعيشان منه - [00:13:35](#)  
نعم وصنف كتباً مفيدة منها شرح تلخيص المفتاح في البلاغة. وشرح مجمع البحرين فقه وكان عاليا المنزلة عند السلاطين والامراء  
والقضاة. مهو كان لا يتقرب منهم. هم يتقربون منه ويعتبرون ان له منزلة عالية - [00:13:53](#)  
تسألونه لكن هو معتزل والذي يقرب منه يخاطبهم ويغلظ عليهم يشدد عليهم وانهم قصرُوا في كذا وكذا نعم زاهدا لا يقبل وظيفة له  
ولا لاولاده. نعم. وعانى الفروسية والالت القتال عانى مش معنى تعب. عانى - [00:14:12](#)  
في هذا العلم يعني اطل فيه. وعمل فيه كثيرا يعني. نعم. وغزا وبنى برجا على الساحل ومات بالمزة ضاحية دمشق بالطاعون. هنا يا  
شيخ عمر المزة بكسر الميم. نعم. اشد بلاء امثل فالامثل الرسول - [00:14:33](#)  
وصلنا اذا قرأت تاريخه في مكة حاولوا اغتياله اربع مرات وابتلي في زوجته واولاده وابيه اه وامه ودعا ناس وعرض نفسه على  
القبائل فاذوه في الكرام. فاذا انسان مات في هذا المرض او مات في هذا المرض هذا ابتلاء الله يريد ان يرفع درجته - [00:14:51](#)  
يموت مطعونا فهو شهيد. نعم عز الدين الموصلي توفي سنة تسع وثمانين وسبعمائة للهجرة علي بن الحسين بن علي شاعر اديب من  
اهل الموصل. اقاموا مدة في حلب وسكن دمشق وتوفي بها - [00:15:11](#)  
له ديوان شعر جمعه في مجلد. وبديعية شرحها في كتاب سماه الموصل الذي ذكرناه. انه قلد قلنا ابن جابر عمل بديعية والموصي هذا  
هو الموصلي شرح قصيدته في بسماعة للتوصل ان كانه بداية كلام - [00:15:30](#)  
الحواية بالبديع الى التوصل بالشفيع. التوصل بالبديع الى التوصل بالشفيع. فالولها يعني اول هذه القصيدة طاعة تستهل الدمع في  
العالم عبارة عن نداء المفرد العلمي تذكرون اخذها من البردة اه نوديت بالرفع مثل المفرد العلوي - [00:15:54](#)

هنا بدأ أول بيت في مدح النبي صلى الله عليه وسلم. وأشار الى اسم النوع. ايش اسم النوع؟ براعة الاستهلال. اذا بدأت عليك ان تشير الى مقصود الكلام. فيقول الفقيه مثلاً الحمد لله الذي جعل الفقه كذا وكذا وكذا. فنعرف انه سيتكلم في - [00:16:17](#) وهكذا براعة تستهل الدمع في العلم عبارة عن نداء المفرد العالمي من هو؟ النبي صلى الله عليه وسلم. نعم السعداني. انا اشهران بالالف يعني نحن نختصرها هي اشهر من نار على علم كما يقال. نعم - [00:16:37](#)

توفي سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة للهجرة مسعود بن عمر بن عبد الله التفتزاني سعد الدين من ائمة العربية والبيان والمنطق ولد بتفتازان من بلاد خراسان واقام بسراخص تلقى العلم عن العلامة القطبي والعايد وغيرهما. معروف القطب والعرض الذي ذكرناه قبل قليل نعم - [00:16:59](#)

اشتهر ذكره وطار صيته في الافاق. وكان من محاسن الزمان. واحد الاعلام والاعيان. وقد خلد ذكره في والاوراق وابعده تيمور لانك الى سمرقند فتوفي بها. الحادثة الحادثة التي حصلت في النقاش الذي حصل بينه وبين السيد الشريف. في مسألة اولئك على هدى من ربهم هل في استعارة تمثيلية فقط؟ او استعارة - [00:17:27](#)

تمثيلية وتبعية. فبعدها ابعده تيمور لانك ومات بوقت قريب. وهو صغير في السن. نعم. ودفن في كانت في لسانه لكنه. نعم. شف كان كلامه احسن من لسانه ففي لسانه ركنة. بخلاف السيد الشريف كان بليغا في كلامه. ففاق عليه في الظاهر في المناظرة. فلذلك - [00:17:57](#)

له او حكم له ظلما يعني. له تأريفي تدل على عظيم قدره. ومزيد فطنته وذكائه الشرحان الكبير والصغير على شرح التلخيص. نعم. شرح المطول في كتاب اسمه الفرائض المطول اسمه اصلي. الفرائض - [00:18:23](#)

وعليه حاشية للسماكوتي وتعليقات عبدالرحمن الشربيني مطبوع في اربع مجلدات. هذا الشرح المطول للسعد. نعم مختصر الذي نسميه مختصر المعاني. وعليه حاشية الدسوقي. اهم حاشية عليه هي حاشية الدسوقي. نعم. اختصر به - [00:18:43](#) شرح تلخيص المفتاح من كتبه وشرح المفتاح للسكاكين. شرح التلخيص وشرح اصل التلخيص وهو المفتاح. نعم. تهذيب المنطق. ما هو تهذيب المنطق نعم الطالبين الكلام وشرح مقاصد الطالبين والنعم السوايف في شرح الكلم النوايف للزمخشري. وارشاد الهادي في النحو - [00:19:03](#)

وشرح العقائد النسفية. هذا مشهور جدا. ومن الكتب التي تدرس نعم. وحاشية على شرح العرض على مختصر ابن الحاجب. نعم الاصول والتلويح الى كشف غوامض التنقيط. وهذا من اهم كتب الاصول وهو عمدة العلماء بكتب الاصول يعني. نعم. وشرح التصريف العزي - [00:19:29](#)

بالصبر وهو اول ما صنف من الكتب وكان عمره ست عشرة سنة. نعم وجرح الشمسية في المنطق. وحاشية الكشف لم تتم وشرح الاربعين النووية. يعني هذا بعض كتبه. نعم. هذه اهم اهم كتبه. نعم. اختلف في مذهبه جعله بعضهم حنفي - [00:19:50](#) وبعضهم شافعي. بعض العلماء قال هو شافعي كالسيوط للجماعة. وبعض العلماء قال هو حنفي يعني. نعم. قال العلماء السيد وانفاقه غلبة في البحث والجدل لا يصل الى منزلته في دقة الفكر والغوص في المعاني. يعني هو حنفي يعرفون مناظرة وكان الحق - [00:20:13](#)

مع الصعد فحكموا عليه ظلما فمات قهرا بعد مدة بسيطة في السيد الشريف نعم لسانه احسن منه. لكن السعد كتابته افضل وادق وعلمه اعمق نعم قال ابن خلدون وقفت بمصر على تأليف متعددة لرجل من عظمائها راح من بلاد خراسان - [00:20:33](#) سعد الدين التفتة زانية تشهد بان له ملكة راسخة في علم الكلام واصول الفقه والبيان. وفي اثناءها ما يدل على ان له اطلاعا على من العلوم الحكيمة على العلوم الحكيمة. نسبة الى الحكمة - [00:20:56](#)

وغدا عاليا في سائر الفنون توفي في سمرقند سنة اثنتين وتسعين وسبعمئة للهجرة. نقف هنا سبحانه اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - [00:21:14](#)